مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

توظيف اللوح المحوسب (التابلت) في تدريس مقرر القرآن الكريم والتجويد لطلاب الصف السابع أساس

هدى محمد فريحة محمد ود. مهند حسن إسماعيل طه[2] جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية التربية
taha@hotmail.com_mohannad

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور اللوح المحوسب (التابلت) في تدريس مادة القرآن الكريم والتجويد للصف السابع أساس. وتتمثل مشكلة الدراسة في الصعوبات التي تواجه الطلاب في التفاعل مع المادة، وحاول الدارسان استقصاء هذه المشكلة وإيجاد الحلول المناسبة من خلال التدريس الفعال باستخدام اللوح المحوسب. استخدم الدارسان المنهج الوصفي، واستخدمت الإستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات. تكوّن مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات مادة القرآن الكريم والتجويد بمحلية أم درمان وشملت عينة الدراسة خمسين معلمًا ومعلمة. وتوَصلت الدراسة إلى أنه من أسباب قلة (أو عدم) التفاعل بين المعلم والمتعلم في مادة القرآن الكريم والتجويد اتباع الطريقة التقليدية في العملية التعليمية وعدم تطوير منهج القرآن الكريم والتجويد بشكل منهجي مستمر، كما أن للوح المحوسب دور في معالجة القصور وإثراء العملية التعليمية ويتضح ذلك في كونه يجعل المتعلم متفاعل مع المادة. ومن أهم التوصيات التي قدمها الدارسان هي اعتماد تقنيات التكنولوجيا كأساس في التعليم، ووضع خطط مناسبة للتعليم الإلكتروني، وتوسيع نطاق التدريب وورش العمل المتعلقة بالطرق الحديثة في التدريس والتعليم.

الكلمات المفتاحية: اللوح المحوسب، القرآن الكريم والتجويد، تكنولوجيا التعليم

Abstract

Employing Tablet Device in Teaching the Holly Quran and Intonation *(Tajweed)* Subject to Grade Seven Students at the Basic Level

This study aimed at defining the role of the tablet in teaching the Holly Quran and Intonation (pronunciation) (Tajweed) for grade seven at the basic level. The problem of the study is representative in difficulties which facing students in reading accurately the Holly Quran and applying its Intonation. The researchers tried to trace out this problem so as to find appropriate solutions though out effective teaching using computerized devices (tablet). The study adopted the descriptive approach to conduct this research. To collect the information and the data a questionnaire was distributed among fifty males and females teachers as the study sample, and the study population is the teachers of the Holly Quran at the basic level in Umdorman Locality. The study concluded with the following findings: Following the traditional method in the educational process is the main reason for the lack of interaction between the teacher and the students. The computerized tablet devices have an effective role in solving some teaching problems and enriching the learning process. Besides, the researchers recommend that: Technology devices should be basically applied to education, also appropriate plans should be

adopted for current electronic learning, and expand workshops and training in modern methods of teaching and learning.

Keywords: Tablet, Holly Quran and Intonation *(Tajweed)*, Instructional Technology.

مقدمة

إن التطَّور المتسارع في تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات أحدث واقعًا جديدًا فاق كل تصَور وتوقع في كل مناشط وميادين الحياة، ومن أهمها ميدان التعليم الذي يعد ركيزة التقدم لكل الأمم، وقد أتاحت هذه المنظومة التكنولوجية والمعلوماتية للتعليم آفاقاً تعدت الوصف، حيث تجاوز النظام التعليمي التطبيقات في أدق العلوم التطبيقية فضلاً عن النظرية، وانتشرت الجامعات والمدارس الإلكترونية والافتراضية في جميع أنحاء العالم، ويسرت المصادر الكونية لكل راغبٍ فيها. وفي العلوم نجد أن منهجية تكنولوجيا التعليم ما هي إلا استيعاب لكل تطَّور والاستفادة منه وتطويعه في سبيل المزيد من الجودة والتقدم والاتقان، فقد استوعبت العملية التعليمية الكثير من مخرجات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما برز التعليم الإلكتروني، ووظفت فيها تقنيات الإنترنت و الشبكات، ونجحت تقنيات الحاسوب وبرامجه نجاحًا كبيرًا في تقدم وتطوّرالتعليم والتعلم وتميزت بأرقى وأجود المستويات، بينما نجد أن الطريقة التقليدية تتصف بالبطء وصعوبات التحصيل ومعاناة الطلاب، فرأى الدارسان التعرف على بدائل أخرى وذلك بعد الاطلاع على بعض التجارب العالمية وخاصة الإقليمية من حولنا، وقررا دراسة تجربة فيما عرف أخيراً بمستحدثات تكنولوجيا التعليم والمنظومة المتكاملة من الأجهزة الحديثة بما يحقق الجذب والإثارة والمتعة أثناء التعليم والتعلُّم، مع الإتقان والسرعة واختصار الوقت والجهد. فكانت هذه الدراسة بمحتوى يركز على تجربة جهاز التابلت في تعليم وتعلم مقرر التجويد والقرآن الكريم من وجهة نظر معلمي المقرر بمرحلة الأساس.

مشكلة الدراسة

لاحظ الدارسان من خلال معايشتهما وخبراتهما في تدريس مقرر القرآن الكريم والتجويد في مرحلة الأساس، أن المادة بحاجة إلى مهارات متعددة، وتطبيقات مكثفة، وتدريب مستمر حتى يجيد المتعلم القراءة ويتقن التجويد فهمًا وتطبيقًا، وتأكد للدارسين والزملاء أن الطريقة التقليدية التي يمارسونها طويلا وما زالت تمارس في مرحلة الأساس تصحبها معاناة واضحة بالنسبة للمعلم والمتعلم وبطء ومحدودية في تحقيق النتائج بالمقارنة مع الجهد المبذول، كما أن الطلاب يفتقرون إلى الحماس والتفاعل الكافي، ومع التكرار يظهر عليهم الملل والضيق بالمادة. خلاصة الأمر أن الطريقة التقليدية بها الكثير من السلبيات مما دفع الدارسان إلى التفكير في إدخال و استخدام وسائل حديثة لإثراء العملية التعليمية. ومن خلال الاطلاع والدراسة اتضح لنا أن هناك تقدما كبيرًا في تدريس هذه المادة خاصة في الإطار الإقليمي حيث تزَود القاعات بمعامل اللغة المحوسبة والشاشات المزودة ببرامج التجويد المرئي، وعليه فكر الدارسان في تجربة التابلت في تدريس مادة القرآن الكريم والتجويد.

أسئلة الدراسة

1- إلى أي مدى يمكن أن يسهم جهاز التابلت في تحسين عملية التعليم والتعلم لمقرر القرآن الكريم والتجويد في مرحلة الأساس؟

2- ما أسباب عدم التفاعل بين المتعلم والمعلم في مادة القرآن الكريم والتجويد؟

3- ما دور التدريس الفعال في إثراء العملية التعليمية وتحسين أداء التلاميذ في مقرر التجويد؟

4- ما العلاقة بين اللوح المحوسب والتدريس الفعال؟

أهداف الدراسة

1- التعرف على مدى إسهام جهاز التابلت في تحسين عملية التعليم والتعلم لمقرر القرآن الكريم والتجويد في مرحلة الأساس.
2- الوقوف على أسباب عدم التفاعل بين المتعلم والمعلم في مادة القرآن الكريم والتجويد.
3- التعرف على دور التدريس الفعال في إثراء العملية التعليمية وتحسين أداء التلاميذ في مقرر التجويد.
4- تحديد شكل العلاقة بين اللوح المحوسب والتدريس الفعال.

حدود الدراسة

1- الحدود الموضوعية: استخدام اللوح المحوسب في تدريس مقرر القرآن الكريم و التجويد للصف السابع بمرحلة الأساس.
2- الحدود المكانية: محلية أم درمان – ولاية الخرطوم.
3- الحدود الزمانية: 2019 -2021م.

مصطلحات الدراسة

تكنولوجيا التعليم: ذكرت ناتاشا عيسى (2017) أن تكنولوجيا التعليم منظومة متكاملة تعد وتقوّم العملية التعليمية لتحقيق أهداف موضوعية باستخدام الموارد البشرية وغير البشرية لإضفاء جو من التعلُّم المثمر، وإكسابه المزيد من الفعالية والتأثير للوصول إلى الأهداف المرجوة من التعلم. وتعرف بأنها طريقة تحليلية للتخطيط، ونظامية في التصميم (زكريا يحيى، وعلياء بنت عبدالله، 2008، ص 15).

اللوح المحوسب (Tablet): هو جهاز لوحي إلكتروني، يشبه أجهزة الهواتف الخلوية (النقَّالة) من ناحية الحجم ويصغر الحواسيب المحمولة (اللابتوب)، ووحدة الإدخال الرئيسة فيه اللمس عن طريق شاشة لمسية مخصصة للتعامل مع الإشارات (مروان، 2006).

الإطار النظري والدراسات السابقة

الأجهزة اللوحية

هنالك اهتمام كبير من جانب المربيين على مدى العصور للأجهزة اللوحية، وقد كانت نظرتهم للأجهزة اللوحية نظرة احترام لما لها من أثر في تحسين عملية التعليم والتعلم. وتعتبر ميزة استعراض الإنترنت من خلال الأجهزة اللوحية ميزة هامة توّفرها هذه الأجهزة لأنها تخدم معظم مستخدمي هذه الأجهزة، فهي تمكن الطلاب من البحث عن الموضوعات التعليمية في الفصل الدراسي ويستخدموها علي الأغلب في مواد الدراسات الاجتماعية والعلوم واللغة الانجليزية (القحطاني، 2012).

وذكر مروان (2018) أن الأجهزة اللوحية عبارة عن مستحدث جديد من الحواسيب المحمولة، وأن الجهاز اللوحي عبارة عن وحدة كمبيوتر محمولة تشبه شاشة الحاسوب المحمول. ويرى فيصل النعيمي (2014) أن العالم أصبح يشهد طفرة كبرى في مجال التقنيات الإلكترونية الحديثة في مختلف المجالات الخدمية والتعليمية وغيرها من أنواع الخدمات التي تقدمها هذه التقنية، بيد أن هذا التطَور الحاصل في حقل الأجهزة الإلكترونية التعليمية يتمَيز بمميزات جعلته يحتل مصدر الريادة من بين أساليب التعليم المختلفة نظرًا لما تحققه هذه الأجهزة من فوائد عظيمة تتمثل في اختصار الوقت وتبسيط المادة التعليمية وسهولة الاستخدام وإمكانية الاحتفاظ بالمواد التعليمية من غير ضرر أو تلف مهما تقادم الزمن عليها، أضف إلى ذلك الإقبال الهائل عليها من قبل فئات عمرية مختلفة من أفراد المجتمع عمومًا والشباب والأطفال على وجه الخصوص.

وذكرت تمارا يوسف (2011) أنه لم يرد في المصادر تعريف يبيّن المعنى العملي للأجهزة اللوحية لكن يمكن القول بأنها التطوُّر الحديث لأجهزة الحاسوب المحمول، فكثيرًا ما نسمع أو نقرأ في المواقع الإخبارية عن مصطلح «الأجهزة اللوحية» الـ"Tablets" فماذا يُقصد بالأجهزة اللوحية؟ هل هي الهواتف الخلوية أم الحواسيب المحمولة أم الثابتة؟

يمكن القول أن الأجهزة اللوحية هي حالة وسطية بين الحواسيب المحمولة "Laptops" والهواتف الخلوية (النقَّالة) "Cellular or Mobile Phones"، فهي تأتي في شكل وسطي بينهما، فبعض من المستخدمين لا يشبعه حجم شاشة الهاتف الخلوي ليتمتع بالتصفح أو المشاهدة، ويجد الآخر أن الحواسيب المحمولة كبيرة نسبياً أو ثقيلةً نوعًا ما عند نقلها من مكان إلى آخر، وهنا نشأت فكرة الأجهزة اللوحية لتكون حل وسط بينها.

إن الأجهزة اللوحية يمكن أن تحتوي على الكتب الدراسية بشكلٍ إلكتروني، كما أنه يحافظ عليها من أي تلف ويُسهِّل الوصول إلى أي جزء من الكتاب بلمسه واحدة على شاشة الجهاز. وقد أصبحت هذه الأجهزة من الأدوات اللازمة لدخول مرحلة التعليم التكنولوجي المتطَور دائماً، وتتيح أساليب تعلُّم جديدة كالتعلُّم بالترفيه (اللعب) والتعلُّم التعاوني والتعليم عن بعد (القحطاني، 2012).

وبالرغم من حداثة الأجهزة اللوحية وحداثة التجارب التعليمية التي حاولت توظيفها إلا أن هناك العديد من البحوث والدراسات التي تؤكد على النتائج الإيجابية لاستخدام الأجهزة اللوحية، ففي بحث قام به المزروعي (2015) أستعرض فيه عددًا من فوائد استخدام الأجهزة اللوحية في التعليم، وتضمنت سهولة الاستخدام وإمكانية استخدامها في أي وقت وفي أي مكان، والقدرة على دعم التعلُّم التعاوني والتفاعلي، وزيادة التواصل بين الطلاب والمعلمين واستخدامها للقراءة الإلكترونية، كما أن لديها القدرة على دعم الطلاب ذوي صعوبات التعلُّم. بالإضافة إلى ذلك فقد وُجِد أن الأجهزة اللوحية تقلل عبء العمل على المعلمين من خلال إنتاج وتوفير المحتوى الرقمي السهل وإيصاله إلى الطلاب، وكذلك في إجراء الاختبارات ورصد الدرجات وجمع البيانات حول الطلاب.

كذلك ذكر كرم نعمة (2012) أنّ ملامح جيل جديد قد بدأت تنشأ بعيدًا عن التعليم التقليدي، الأمر الذي يغير طبيعة تقديم المعلومة لتصبح ضمن محتوى تفاعلي، كما ستركز طبيعة الامتحانات والواجبات المنزلية على خيارات مختلفة أكثر من التركيز على الحفظ بسبب استخدام الحواسيب اللوحية، ويرتبط شيوع استخدام الأجهزة اللوحية بوجود بنية تقنية قوية، مما يستلزم إيجاد خيارات موازية في حالة عدم توفرها في منطقة معينة، إلا أن هذه الثورة اللوحية في جانبها الآخر قد تحمل معها بعض المحاذير التي قد تقود إلى كسل الطلاب أو قلة تركيزهم أو تشتتهم.

الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية في التعليم

أصبحت الوظائف الكثيرة التي يمكن للجهاز اللوحي إنجازها بكفاءة تامة ذات أهمية كبرى وزاد من أهميتها استخدامها كأداة تعليمية بدلاً عن الدفاتر والكراسات وحتى الكتب المدرسية الورقية. وفي كتاب نشر حديثاً حول هذا الموضوع بعنوان «التعليم في القرن الحادي والعشرين»، يصور حال العملية التعليمية عندما يصبح التلاميذ والمعلمين على تواصل دائم عن طريق أجهزة الآيباد التي هي نوع من أنواع الأجهزة اللوحية. ومما لا شك فيه أن هذا التطوُّر سوف يمثل نقلة نوعية للعملية التربوية برمتها نحو العصر الرقمي، حيث بدأت تظهر مؤخراً نتائج دراسات مطورة ومحكمة قام بإنجازها خبراء في تحديث الأساليب التعليمية والمناهج التربوية، واتفقت جميعها على أن تأمين جهاز لوحي لكل طالب يمكن أن يمثل عصرًا جديدًا ينتهي فيه استخدام المواد

الورقية في المهمات التعليمية، وفي هذه الحالة لن تكون هناك حاجة لطباعة الكتب وصناعة الدفاتر والأقلام لأن الجهاز يختصرها جميعًا (المزروعي، 2015).

أنواع الأجهزة اللوحية

الجهاز اللوحي غالباً يكبر أجهزة الهواتف الخلوية في الحجم ويصغرعن الحواسيب المحمولة، ووحدة الادخال الرئيسية فيه اللمس عن طريق الشاشات اللمسية المخصصة للتعامل مع الإشارات واللمسات من اليد البشرية والأصابع، وأحياناً أقلام أومؤشرات خاصة لهذا الغرض، لذلك يفضل الناس هذا النوع من الأجهزة نظراً للتفاعل المباشر معها وسهولة استخدامها دون الدخول في تعقيدات تكنولوجية وبرمجية (مروان، 2006)،ومن أنواع الأجهزة اللوحية (مروان، 2006):

1- جهاز الآيباد.
2- جهاز التابلت أو ما يعرف بالجهاز اللوحي.
3- الهواتف الذكية المحمولة (النقالة) والتي تقوم بإنتاجها عدد من الشركات المتخصصة، مثل شركة أبل "Apple" وشركة سامسونج "Samsung" وشركة هواوي "Huawei" وشركة نوكيا "Nokia" وشركة بلاك بيري "BlackBerry"وشركة أسوس "Asus".

نشأة اللوح المحوسب (Tablet)

ظهرت فكرة التابلت لأول مرة في الخمسينيات من القرن العشرين، إلا أنها كانت محدودة المواصفات والاستخدامات نظرًا لعدم توَفُّر التكنولوجيا اللازمة لصناعة أجهزة عالية المواصفات بحجم صغير، فقد كانت استخداماتها تقتصرعلى مهام معينة كالرّسم والكتابة، وفي عام 2010م أعلنت شركة أبل عن أول إصدار من سلسلة أجهزة الآيباد وهو أول نوع من أنواع اللوح المحوسب (التابلت) يحظى باهتمام كبير، وذلك نظرًا لمواصفاته العالية وحجمه ووزنه الصغيرَين، وفي السنوات الأخيرة تزايد عدد الشركات المنافسة في مجال صناعة أجهزة التابلت تزايدًا ملحوظاً بسبب اهتمام المستخدمين وإمكانية استبدال أجهزة الحاسوب المحمولة بأجهزة التابلت، وبشكلٍ خاص في المكاتب والمؤسسات (مروان، 2006).

إيجابيات وسلبيات اللوح المحوسب (التابلت)

يمتاز اللوح المحوسب بعدد من الإيجابيات، أبرزها كما ذكر مروان (2006) صغر حجمه وقلة وزنه مقارنة بالأجهزة المحوسبة الأخرى، كما أن شاشته تعتمد على اللمس دون الحوجة ولا يحتاج لملحقات في استعمالاته الأساسية، وتتميز شاشته بكبر مساحة سطحها، مقارنةً بشاشات الهاتف المحمول، مما يسهل العديد من المهام التي قد يصعب تنفيذها على الهاتف المحمول، وهو مناسب لكل الفئات العمرية، وسهولة تحميل التطبيقات واستخدامها.

ومن ناحيةٍ أُخرى فإن للوح المحوسب سلبيات لا تخفى على الخبراء والمختصين، بل وحتى المستخدمين، وتتمثل هذه السلبيات في أن اللوح المحوسب أكبر حجمًا وأثقل وزنًا من أجهزة الهاتف النقال، أيضاً قلة عدد المنافذ الداعمة لأجهزة وملحقات خارجية كالطابعة مثلاً، كما أنه غير قابل للتطوير من قبل المستخدم، كزيادة مساحة ذاكرة الوصول العشوائي أو تقوية المعالج (مروان، 2006).

لكن على العموم فإن أغلب هذه السلبيات تمت معالجتها في أغلب الأجهزة اللوحية المحوسبة الحديثة، إذ صار بالإمكان توصيل الأجهزة اللوحية سلكياً ولاسلكياً مع أجهزة وملحقات الإدخال والإخراج المختلفة، كما يمكن في بعضها زيادة مساحة الذاكرة بإضافة ذاكرة خارجية مثلاً.

التجويد

يُعرف التجويد في اللغة بالتحسين والإتقان، ويقال هذا شيء جيِّد، أي حَسُنْ، وجودت الشيء أي حسنته. أما إصطلاحًا فيعرف التجويد بأنه إخراج كل حرف من حروف القرآن من مخرجه الصحيح مع إعطاءه حقه ومستحقه. وحق الحرف صفاته الذاتية اللازمة له كالجهر والشدة والاستعلاء والغنة وغيرها، فهي لازمةً له لذات الحرف لا تنفك عنه، فإن انفكت عنه ولو بعضها كان لحن (قمحاوي، 1998م، ص5). وقد ذكر أحمد الجزري (1972م، ص 30) أن شعوب الأمة الإسلامية متعبدون بفهم معاني القرآن الكريم وإقامة حروفه على الصفة المتلقاة من أئمة القراءة المتصلة بالحضرة النبوية واللغة العربية الفصحى التي لا يجوز مخالفتها، ولا العدول عنها إلى غيرها.

بعض أحكام التجويد

أحكام النون الساكنة والتنوين

إن أحكام النون الساكنة والتنوين كما أوردها السيوطي (1919م، ص 181) كالآتي:

1- **النون الساكنة:** هي النون التي لا حركة لها، كنون من وعن وتكون في الإسم والفعل والحرف وتكون وسطاً وطرفاً.

2- **التنوين:** هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الأسماء لفظاً وتفارقه خطاً ووقفاً.

وأحكام النون الساكنة والتنوين عموماً تنقسم إلى أربعة أقسام هي الإظهار والإدغام والإقلاب والإخفاء، وهي كالآتي:

1- **الإظهار:** وهو لغةً يعني البيان، واصطلاحًا إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة، وحروفه ستة، هي: الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء وتكون هذه الحروف مع النون من كلمة أو كلمتين، ومع التنوين لا يكون إلا من كلمتين. مثال لنون من كلمة: (منهم، ينحتون)، ومن كلمتين: (من آمن، من غل)، ومثال لتنوين: (جرفٍ هارْ، عليمٌ حكيمْ).

2- الإدغام: في اللغة يعني الإدخال أو إدخال الشيء في الشيء، واصطلاحًا يُقصد به إلتقاء حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا، وحروفه ستة أيضاً، وهي: الياء والراء والميم واللام والواو والنون، وهي مجموعة في كلمة (يرملون).

وينقسم الإدغام إلى قسمين: الأول إدغام بغنة، وله أربعة أحرف مجموعة في لفظ (ينمو)، فإذا وقع أحد هذه الأحرف بعد نون أو تنوين وجب الإدغام، ويمسي إدغام ناقص، مثال لذلك (من نعمةٍ، من مالِ الله، يومئذٍ ناعمة)، أما الثاني فهو إدغام من غير غنة، وله حرفان هما اللام والراء، مثال (من لدنه، من ربهم، يومئذٍ لخبير، ثمرةٍ رزقاً) ويمسي إدغام كامل.

3- الإقلاب: لغةً هو تحويل الشي عن وجهه، واصطلاحًا يعني جعل حرف مكان حرفٍ آخر، أي قلب النون الساكنة والتنوين إلى نونٍ مخفاة بغنة، وله حرف واحد فقط هو الباء، ويكون مع النون في كلمةٍ واحدة مثل (أُنبئهم)، أو في كلمتين مثل (أن بورك)، وفي التنوين لا يكون إلا من كلمتين مثل (سميعٌ بصير).

4- الإخفاء: في اللغة هو التستر، أما اصطلاحًا يعني النطق بالحرف بصفة ما بين الإظهار والإدغام وله خمسة عشر حرفاً، هي:

(ص، ذ، ث، ك، ج، ش، ق، س، د، ط، ز، ف، ت، ض، ظ)، ومثال لنون ساكنة كلمة (منصورًا)، ومن كلمتين (من ذكر)، وفي التنوين لا تكون إلا من كلمتين مثل (ريحًا صرصرًا).

حكم الميم والنون المشدّين

النون والميم المشددين يجب غُنَّهُما مقدار حركتين، والحركة كقبض الأصبع أو بسطه، ويمسي كل منهما حرف غنه، والغنة هي صوت في الخيشوم، تعني اصطلاحًا صوت مركَّب في جسم النون والميم المشددين (علي الحذيفي 2017م، ص 17).

أحكام الميم الساكنة

الميم الساكنة هي الخالية من الحركة ولها ثلاثة أحكام (البقا، 1983م، ص 16):

الأول/ الإخفاء: تقدم تعريفه ويكون عند حرف (الباء) وتصحبه الغُنَّة، ويسمى إخفاء شفوياً وذلك لخروج حروفه من الشفه مثال «يوم هم بارزون».

الثاني/ الإدغام: ويكون عند الميم مثال «خلق لكم ما في الأرض».

الثالث/ الإظهار: ويكون عند بقية الأحرف وهي ستة وعشرين حرف ويكون في كلمة مثل: «تمسون»، وفي كلمتين مثل: «لعلكم تتقون».

الدراسات السابقة

دراسة مختار عثمان الصديق (2009)، بعنوان «أثر توظيف وسائل تكنولوجيا التعليم على تحصيل طلاب التعليم الفني وآراء المعلمين نحوه». هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر توظيف وسائل تكنولوجيا التعليم والدور الذي تقوم به في توفير الوقت الكافي للدراسة والتحصيل لدى طلاب المدارس الفنية وإيجاد نوع من التفاعلية، وقد اعتمد الباحث المنهجين التجريبي والوصفي، ولجمع البيانات استُخدم الاختبار التحصيلي وطُبِّق على عينة من الطلاب عددهم (36)، كما تم تصميم إستبانة لعينة من المعلمين عددهم (76). واستخدم الباحث برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، والانحراف المعياري واختبار ت، ومربع كاي. توصلت الدراسة إلى أن وسائل تكنولوجيا التعليم الحديثة تساعد في الوصول إلى تحقيق الأهداف التعليمية، وأن عوامل تطوير التعليم الفني تعتمد على المعلم والمتعلم والبيئة التعليمية والمنهج المتبع.

دراسة هدى محمد خلف الله (2009)، بعنوان «استخدام الوسائل المتعددة في تدريس مادة التاريخ للصف الثاني الثانوي في ولاية الخرطوم، محلية شرق النيل». هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مادة التاريخ للصف الثاني الثانوي، والتعرف علي واقع تأهيل وتدريب المعلمين على استخدام الوسائط المتعددة في التدريس، والوقوف علي المعوقات التي تحول دون استخدام الوسائط المتعددة في المدارس، وكذلك معرفة الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مادة التاريخ. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات مادة التاريخ بالمدارس الثانوية بمحلية شرق النيل (منطقة الحاج يوسف)، وتوصلت إلى النتائج التالية، استخدام الوسائط المتعددة التعليمية في تدريس مادة التاريخ يؤدي إلى إمتاع الطلاب ويجذبهم نحو المادة، كما توجد بعض العوائق التي تحول دون استخدام الوسائط المتعددة التعليمية في تدريس مادة التاريخ، ووجود كثير من الإيجابيات الناتجة عن استخدام الوسائط المتعددة التعليمية في تدريس مادة التاريخ وجعلها أكثر حيوية.

دراسة آمال سعيدي، وحنان بربارى (2017)، بعنوان «دور تكنولوجيا التعليم ووسائلها في توجيه المتعلم العصري، دراسة في قسم اللغة العربية بجامعة تبسة أنموذج». هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور تكنولوجيا التعليم ووسائلها في توجيه المتعلم العصري عبر بتطبيق المنهج الوصفي ومن خلال أدوات جمع البيانات التي طُبِّقت على عينة من أساتذة وطلاب قسم اللغة العربية بجامعة تبسة، وتوّصلت إلى جملة من النتائج، وهي أن أساتذة قسم اللغة العربية والأدب العربي مؤيدون وداعمون لتوجه الجامعة إلى توظيف تكنولوجيا التعليم ووسائلها بنسبة 96%. بينما هناك نقص في التكوين والتأهيل والجانب المادي يمثل حائلًا رئيسًا يقف أمام تبني تكنولوجيا التعليم ووسائلها في الجامعة بشكل متكامل، والأهم من ذلك نقص في الإرادة من الإدارة العليا لدعم دمج التكنولوجيا في التعليم. كما توصلت الدارستان إلى أن اساتذة وطلاب القسم يمتلكون أجهزة الحاسوب بنسبة 88%، وهناك اتصال دائم بالتكنولوجيا، لذا فواقع توظيفها في التعليم ليس أمراً مستحيلاً، كما أن أساتذة وطلبة القسم يعتمدون بشكل كبير على خدمات الإنترنت من أجل الحصول على المصادر الإلكترونية لإعداد بحوثهم أو للتواصل فيما بينهم. وقد أوصت الدارستان بضرورة إخضاع الأساتذة لتدريب متكامل من قبل مدربين متخصصين ومعتمدين كمرحلة أولى للوصول إلى تطبيق تكنولوجيا التعليم بشكل متكامل، والقيام بدورات تكوينية في مجال تكنولوجيا التعليم واستخداماتها، كما أنه على المعلم أن يحسن مهاراته دائمًا في مجال التكنولوجيا باستخدام مختلف الوسائل التعليمية الحديثة التي تجذب المتعلم، وضرورة استخدام الحاسوب ومختلف برامجه لإعداد الدروس الإلكترونية.

دراسة شيرين عبد الحفيظ البحيري (2016)، بعنوان «تأثير التابلت على تنميه المهارات التعليمية والتربوية لطلاب التعليم الأساسي»، وهدفت الدراسة إلى معرفه تأثير استخدام تقنيات اللوح المحوسب (التابلت) في تنمية وتطوير المهارات التعليمية والتربوية لطلاب التعليم الأساس، وتكونت عينة الدراسة من (120) مفردة مقسمة إلى (60) مفردة من الصف الرابع و(60) مفردة من الصف الخامس، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي في الدراسة، كما سحبت عينة من المعلمين المدربين على استخدام تقنية التابلت وتقييم تجربته، وكان عددهم (30) مفردة. اعتمدت الدراسة على استمارة إستبانة لجمع البيانات التي تم تحليها واختبار الفروض باستخدام برنامج الحزم الاحصائية (SPSS)، توصلت الدراسة إلى أن هناك دور إيجابي للتابلت في العملية التعليمية والتربوية، وأن هناك علاقة بين استخدامه في العملية التعليمية وتنمية المهارات التعليمية والتربوية للطلاب، وانعكاسها على التفاعلية والاستيعاب. وأوصت الدارسة بتعميم تجربة تطبيق استخدام التقنيات الحديثة (التابلت بشكل خاص) في العملية التعليمية.

دراسة حسن الشافعي (2015)، بعنوان «مواقف المعلمين العرب من دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية»، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مواقف المعلمين في الدول العربية تجاه دمج التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، وتأثير المتغيرات الشخصية مثل (الأقدمية المهنية، النوع، الجيل والتأهيل الأكاديمي)، والتربوية مثل طرق التدريس على مواقفهم، وقد شملت عينة البحث 159 معلمًا ومعلمةً من المدارس الإعدادية في لواء الجنوب. وتوّصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية وإيجابية مرتفعة نسبيًا من دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، كما تبّين من خلال نتائج البحث أن هنالك تأثيرًا للأقدمية المهنية للمعلمين على مواقفهم من دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، حيث أن المعلمين الجدد يتبنون مواقف أكثر إيجابية من المعلمين الأكثر أقدمية، كما بيّنت نتائج الدراسة أنه لا يوجد تأثير لمتغيرات النوع والجيل والتأهيل الأكاديمي على مواقف المعلمين من دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية.

يتضح من الدراسات السابقة أن هنالك بعض التباين في نتائجها، إلا أنها قد أجمعت علي الدور الإيجابي للتقنيات التعليمية بكل أنواعها في العملية التعليمية، حيث أنها تؤدي إلى تعزيز وتطوير العملية التعليمية وجذب الانتباه لدى الطلاب أثناء عملية

التدريس ومساعدة الطلاب على تذكر وتثبيت المعلومات. والدراسة الحالية تتشابه مع معظم الدراسات السابقة من حيث الموضوع والمنهج والعينات، كما إستفاد الدارسان من الدراسات السابقة في صياغة وبلورة مشكلة الدراسة، وترتيب الإطار النظري، كما ساعدت في تكوين عبارات الاستبانة وتصميمها.

منهج وإجراءات الدراسة

استخدم الدارسان المنهج الوصفي في هذه الدراسة وهو يقوم علي وصف الأحداث وتفسيرها وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد في الواقع وتحديد الممارسات الشائعة والسائدة فيه، والسبب في الاعتماد على المنهج الوصفي هو ملائمته لموضوع الدراسة وأهدافها، كما أنه يتيح للدارسين التحقق من صحة الفروض من خلال الإستبانة.

مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات مادة القرآن الكريم والتجويد بمرحلة الأساس بمدارس وحدة أبو سِعِد بمحلية أم درمان، وتمثلت عينة الدراسة في عدد 50 معلماً ومعلمة، تم اختيارهم عشوائياً من 20 مدرسة من مدارس المحلية البالغ عددها 56 مدرسة.

أدوات جمع البيانات

اعتمدت الدارسة على الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، حيث قام الدارسان بتصميم الإستبانة من ثلاثة أقسام، القسم الأول يشمل البيانات الأساسية لأفراد عينة الدراسة والمتمثلة في المتغيرات الديموغرافية للعينة. أما القسم الثاني فقد أشتمل على معلومات عامة حول استخدام المعلمين والمعلمات للأجهزة اللوحية (التابلت) في التدريس. القسم الثالث تمثل في محاور الإستبانة، حيث تناول المحور الأول «استخدام اللوح المحوسب في العملية التعليمية وفي تدريس مقرر القرآن الكريم والتجويد»، والثاني «أسباب عدم التفاعل بين المتعلم والمعلم في مادة القرآن الكريم والتجويد»، والثالث «دور التدريس الفعّال في معالجة القصور وإثراء العملية التعليمية»، والرابع «العلاقة بين اللوح المحوسب والتدريس الفعّال». وتم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي لتحديد درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات المحاور، كما تُرِكت مساحة لأفراد العينة لتقديم مقترحاتهم لتحسين وتطوير استخدام الأجهزة اللوحية بأنواعها المختلفة في تدريس مقرر القرآن الكريم وتجويده بمدارسهم، كما تم تنقيح الاستبانة ومراجعتها وتدقيقها.

التحقق من صدق وثبات الإستبانة

أولًا الصدق الداخلي (الصدق البنائي) وثبات الإستبانة، حيث يمثل الصدق أحد الخصائص الأساسية والضرورية للإستبانة ، ولا بد من توفرها والتحقق منها قبل تطبيق الأداة أو استخدامها. والاستبانة الصادقة هي القادرة على قياس الظاهرة قيد الدراسة، وقد تحقق الدارسان من صدق الأداة عن طريق عرضها على عدد من المختصين في مجال تكنولوجيا التعليم والبحث العلمي لمعرفة آرائهم حول صلاحيتها، وقد أوصى المحكمون بصلاحية العبارات لقياس ما وضعت لقياسه مع إجراء بعض التعديلات التي اقترحت. ويقصد بثبات أداة الدراسة إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما درجة انسجامه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة وعلى أفراد مختلفين، لذا قام الدارسان باستخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة كما موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (1): معامل ألفا كرو نباخ للإستبانة

المقياس	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
ألفا كرونباخ	27	0.771	0.878

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل ثبات ألفا كرونباخ للـ27 عبارة بلغ 0.771 درجة، وعليه تبين للدارسين أن معامل الثبات للأداة جيد جدًا، ويمكن تطبيقها على عينة الدراسة.

أيضاً تم حساب الصدق الذاتي (الإحصائي) للإستبانة بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس، فكان الصدق الذاتي للمقياس يساوي 0.878، وهي قيمة قريبة من الواحد الصحيح مما يدل على أن الإستبانة تتمتع بدرجة مناسبة من الصدق الذاتي.

إجراءات جمع البيانات

تم الحصول على موافقة إدارة المدارس وإدارة التعليم بالمنطقة لإجراء الدراسة وجمع البيانات وذلك وفق خطاب من الجامعة يوضح الغرض من الدراسة، التقى الدارسان بالمعلمين والمعلمات عينة الدراسة بمحلية أم درمان ووضحا لهم الغرض من الدراسة وأهميتها وأهدافها، وشرحت لهم بنود الإستبانة، ثم تم تسليمهم الإستبانة لملئها، وكان عددهم الكلي 50 معلماً ومعلمة، وتم استرداد الإستبانات منهم جميعاً بدون أي فاقد منها.

الأساليب والمعالجة الإحصائية

بعد جمع بيانات الدراسة قام الدارسان بمراجعتها تمهيدًا لإدخالها في الحاسب الآلي للتحليل الإحصائي، وتم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقام، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية (الترميز)، حيث أعطيت الإجابة (أوافق) ثلاث درجات، والإجابة (لا أدري) درجتان، بينما تم منح الإجابة (لا أوافق) درجة واحدة. ومن ثم قام الدارسان بحساب الوسط الحسابي لإجابات أفراد الدراسة حيث تم تحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، وهكذا أصبح طول الخلايا كما موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (2): تصحيح مقياس ليكارت (الثلاثي)

التدرج	وزنه	قيمة المتوسط الحسابي
لا أوافق	1	من 1.00 إلى 1.77
لا أدري	2	من 1.78 إلى 2.54
أوافق	3	من 2.55 إلى 3.53

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

عرض نتائج المحور الأول: استخدام اللوح المحوسب في العملية التعليمية (تدريس مقرر القرآن الكريم والتجويد).

1- عرض عبارة «هل تمتلك لوح محوسب (تابلت) خاص بك»، يُلاحظ أن التوزيع التكراري للعبارة جاء كالآتي: أوافق بنسبة (96%)، لا أوافق بنسبة (4%)، من ذلك يتضح أن معظم المعلمين يمتلكون اللوح المحوسب (تابلت) بنسبة بلغت (96%) وهذا يشجع على استخدام اللوح المحوسب في العملية التعليمية.

2- عرض عبارة «هل تستخدم اللوح المحوسب في تدريس مقرر القرآن الكريم والتجويد»، فالتوزيع التكراري للعبارة جاء كالآتي: أوافق بنسبة (54%)، ولا أوافق بنسبة (46%)، ومن هنا يتضح أن معظم المعلمين يستخدمون اللوح المحوسب (التابلت) في التدريس بنسبة بلغت (54%)، وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة جمال الشرهان (2000)، ودراسة شيرين البحيري (2016).

3- عرض نتيجة عبارة «هل تلقيت دورات تدريبية في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية»، التوزيع التكراري للعبارة جاء كالآتي: أوافق (82%)، لا أوافق بنسبة بلغت (18%)، ويتبين أن نسبة تلقي دورات تدريبية في توظيف تكنولوجيا المعلومات بلغت نسبة 82%، وهي نسبة عالية وهذا يدل على وجود دورات تدريبية للمعلمين في تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

مناقشة نتائج المحور الأول: استخدام اللوح المحوسب في العملية التعليمية (تدريس مقرر القرآن الكريم والتجويد)، نجد أن قيمة مربع كاي جاءت (71.410) بقيمة معنوية (0.00)، والقيمة الاحتمالية (0.02) هذا يدل على أنه توجد فروق في إجابات المفحوصين حول المحور وذلك بمتوسط (75.00) وانحراف معياري (8.5) اثبتت نتيجة المحور في نجاح استخدام اللوح المحوسب في العملية التعليمية، وهذا متوافق مع دراسة محمد علام (2009).

أ/ عرض نتائج المحور الثاني: أسباب عدم التفاعل بين المتعلم والمعلم في مادة التجويد.

1- عرض نتيجة العبارة «مادة التجويد مادة عقلانية تحتاج إلى قدرات عالية»، نجد أن التوزيع التكراري للعبارة كالآتي: أوافق بنسبة بلغت (52%)، ولا أدري بنسبة بلغت (6%)، ولا أوافق بنسبة بلغ (42%)، تبيّن أن مادة التجويد مادة عقلانية تحتاج إلى قدرات عالية.

2-عرض عبارة «كثير من الطلاب يجد معاناة في فهم مادة التجويد»، نجد أن التوزيع التكراري للعبارة كالآتي: أوافق بنسبة بلغت (48%)، لا أدري بنسبة (10%)، لا أوافق بنسبة (42%)، مما يؤكد أن الطلاب يجدوا معاناة في فهم مادة التجويد.

3- عرض عبارة «أواجه صعوبات في شرح مادة التجويد»، يلاحظ أن التوزيع التكراري للعبارة كالآتي: أوافق بنسبة بلغت (38%)، ولا أدري بنسبة بلغت (6%)، ولا أوافق بنسبة (56%)، تبّين أن حوالي نصف عدد المعلمين لا تواجههم صعوبات في توصيل مادة التجويد، وهي نسبة متوسطة لذلك فالمعلم يحتاج إلى دعم بالوسائل الحديثة.

4- عرض عبارة «مقرر القرآن الكريم والتجويد يحتاج إلى تطوير»، نجد أن التوزيع التكراري للعبارة كالآتي: أوافق بنسبة (82%)، لا أدري بنسبة (14%)، ولا أوافق بنسبة (4%)، حيث تبّين أن أعلى نسبة 82% للموافقون وهي تدل على أن مقرر التجويد يحتاج إلى تطوير.

5- عرض عبارة «الكتاب المدرسي لا يساعد كثيراً في تعليم وتعلُّم مادة التجويد»، التوزيع التكراري للعبارة كالآتي: أوافق بنسبة (66%)، لا أدري بنسبة (10%)، لا أوافق (24%)، ويتضح أن النسبة الأعلى من المعلمين يوافقون على أن الكتاب المدرسي وحده غير كافي لتعليم مادة تجويد القرآن الكريم، حيث يمكن حل المشكلة باستخدام الأجهزة الحديثة (حاسوب وأجهزة لوحية) مثلاً.

مناقشة نتائج المحور الثاني: اسباب عدم التفاعل بين المعلم والمتعلم في تدريس مقرر القرآن الكريم والتجويد، قيمة مربع كاي للمحور (171.00) بقيمة معنوية (0.00)، وهي أقل من القيمة الاحتمالية (0.05)، وهذا يعني أن هنالك اسباب لعدم التفاعل بين المعلم والمتعلم في مادة التجويد وذلك بمتوسط (83.3) وانحراف معياري (9.2)، ويمكن أن يحل بإدراج الوسائل الحديثة في التعليم (كالحاسوب، والأجهزة اللوحية)، وهذا متوافق مع دراسة آمال سعيدي وحنان برباوي (2017).

ب/ عرض نتائج المحور الثالث: دور التدريس الفعال في معالجة القصور وإثراء العملية التعليمية.

1- عرض عبارة «التدريس الفعال استراتيجية حديثة»، التوزيع التكراري للعبارة جاء كالآتي: أوافق بنسبة (86%)، لا أدري بنسبة (6%)، لا أوافق(8%)، حيث يتبين أن معظم المعلمين يؤكدون أن التدريس الفعال استراتيجية حديثة نسبياً.

2- عرض عبارة «التدريس الفعال يدفع المتعلم للتفاعل التام مع المادة التعليمية»، التوزيع التكراري للعبارة كالآتي: أوافق بنسبة (96%)، لا أدري بنسبة (4%)، وتبين أن معظم المعلمين يؤكدون أن التدريس الفعال يدفع المتعلم للتعامل مع المادة التعليمية، والتدريس الفعال يعتمد على الوسائل التعليمية الحديثة.

3- عرض عبارة «التدريس الفعال يتغلب على نواحي القصور في المادة التعليمية»، فالتوزيع التكراري للعبارة كالآتي: أوافق بنسبة بلغت (86%)، لا أدري (10%)، لا أوافق (4%)، وتبين أن النسبة الأعلى من المعلمين يوافقون على أن التدريس الفعال يتغلب على نواحي القصور في المادة.

4- عرض عبارة «التدريس الفعال يساعد على توظيف اللوح المحوسب بطريقة فعالة»، التوزيع التكراري للعبارة كالآتي: أوافق بنسبة (94%)، لا أدري بنسبة (2%)، لا أوافق بنسبة (4%)، واتضح أن معظم المعلمين يؤكدون أن اللوح المحوسب مهم في العملية التعليمية، وذلك بنسبةٍ بلغت (94%).

5- عرض عبارة «التدريس الفعال يبعث الحيوية في عناصر العملية التعليمية»، التوزيع التكراري للعبارة كالآتي: أوافق نسبة بلغت (92%)، لا أدري بنسبة (8%)، واتضح أيضاً أن التدريس الفعال يبعث الحيوية في عناصر العملية التعليمية بنسبة موافقة من المعلمين بلغت (92%).

مناقشة نتائج المحور الثالث: دور التدريس الفعال في معالجة القصور وإثراء العملية التعليمية، يُلاحظ من قيمة مربع كاي وهي (171.00) بقيمة معنوية (0.000)، وهي أقل من القيمة الاحتمالية (0.05)، أن التدريس الفعال له دور في معالجة القصور وإثراء العملية التعليمية، وذلك بمتوسط (83.3) وانحراف معياري (9.2).

عرض نتائج المحور الرابع: العلاقة بين اللوح المحوسب والتدريس الفعال.

1- عرض عبارة «اللوح المحوسب مكوِّن لا غنى عنه في العملية التعليمية»، التوزيع التكراري للعبارة جاء كالآتي: أوافق بنسبة (94%)، لا أدري (4%)، لا أوافق نسبة (2%)، وهذا يبين أن اللوح المحوسب مكوِّن لا غنى عنه في العملية التعليمية، وهذا يتوافق مع دراسة شيرين البحيري (2016).

2- عرض عبارة «اللوح المحوسب يعين على تحقيق الأهداف بكفاءة عالية»، التوزيع التكراري للعبارة كالآتي: أوافق (98%)، لا أدري (2%)، ويتبين أن معظم المعلمين يوافقون على أن اللوح المحوسب يعين على تحقيق الأهداف بكفاءة عالية وبنسبة بلغت 98%، وهو نفس ما يقوم به التدريس الفعال، وهذا يتوافق مع دراسة محمد الجمني (2008).

3- عرض عبارة «اللوح المحوسب يوفر الإثارة والاهتمام للطالب»، التوزيع التكراري للعبارة كالآتي: أوافق بنسبة (96%)، لا أدري بنسبة (4%)، ويتضح النسبة الأكبر من المعلمين يوافقون على أن اللوح المحوسب يوفر الإثارة والاهتمام للطالب، وهذا يدل على أن العلاقة بين اللوح المحوسب والتدريس الفعَّال ناتجة عن أن اللوح المحوسب يوفر الإثارة والاهتمام للطالب، وهذا يتوافق مع دراسة شيرين البحيري (2016).

4- عرض عبارة «اللوح المحوسب ينمي التفكير المنطقي عند الطالب»، التوزيع التكراري للعبارة كالآتي: أوافق (92%)، لا أدري (6%)، لا أوافق (2%)، وتبين أن نسبة 92% من المعلمين يوافقون على أن اللوح المحوسب ينمي التفكير المنطقي لدى الطلاب، وهو طبقًا لما يقوم به التدريس الفعال وهذا متوافق مع دراسة ياسر بن عواد السلمي (2010).

5- عرض عبارة «اللوح المحوسب يوفر الناحية العلمية للطالب»، التوزيع التكراري للعبارة كالآتي: أوافق (94%)، لا أدري (4%)، لا أوافق (2%)، ويتبين أن معظم المعلمين يوافقون على أن اللوح المحوسب يوفر الناحية العلمية للطالب بنسبة بلغت 94%، مما يدل على أن هنالك علاقة بين اللوح المحوسب والتدريس الفعال، وهذا متوافق مع دراسة زين العابدين بشيري (2012).

6- عرض عبارة «الأدوار المتعددة للوح المحوسب في تحقيق التدريس الفعال»، التوزيع التكراري للعبارة كالآتي: أوافق (94%)، لا أدري (4%)، لا أوافق (2%)، ويتبين أن نسبة 94% من المعلمين يوافقون على أن الأدوار المتعددة للوح المحوسب تحقق التدريس الفعال، وهذا يتوافق مع دراسة شيرين البحيري (2016).

7- عرض عبارة «التدريس الفعال يحتاج إلى التوظيف الجيد للوح المحوسب»، التوزيع التكراري للعبارة كالآتي: أوافق (88%)، لا أدري (8%)، لا أوافق (4%) ، ويتبين أن أغلب المعلمين يوافقون على أن التدريس الفعال يحتاج إلى التوظيف الجيد للوح المحوسب بنسبة بلغت 88%.

8- عرض عبارة «تتوافق أهداف التدريس الفعال مع أهداف اللوح المحوسب»، التوزيع التكراري للعبارة كالآتي: أوافق (84%)، لا أدري (10%)، لا أوافق (6%)، ويتبين أن نسبة 84% من المعلمين يؤكدون توافق أهداف التدريس الفعال مع أهداف اللوح المحوسب، مما يؤكد أن اللوح المحوسب مكّون لا غنى عنه في العملية التعليمية، وهذا يتوافق مع دراسة هدى خلف الله (2009).

مناقشة المحور الرابع: العلاقة بين اللوح المحوسب والتدريس الفعال، قيمة مربع كاي (261.130)، بقيمة معنوية (0.000)، هذا يعني أنه توجد فروق في إجابات المفحوصين حول المحور وذلك بمتوسط (133.3) و انحراف معياري (11.5)، وكذلك توجد علاقة بين اللوح المحوسب والتدريس الفعال وهذا متوافق مع دراسة شيرين البحيري (2016).

النتائج والتوصيات والمقترحات

نتائج الدراسة

1- استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة هي الطريقة الأفضل للتدريس.

2- توجد عدة اسباب لعدم التفاعل بين المعلم والمتعلم في مادة التجويد أهمها تقليدية المقرر وعدم تطويره بشكلٍ منهجي، كذلك عدم توفر اللوح المحوسب والتقنيات الحديثة بالمدارس.

3- التدريس الفعال له دور في معالجة القصور وإثراء العملية التعليمية.

4- هنالك توافق بين أهداف اللوح المحوسب وأهداف التدريس الفعال، واللوح المحوسب مكوِّن مهم للتدريس الفعال .

توصيات الدراسة

1- اعتماد تقنيات وتكنولوجيا التعليم كأساس للعملية التعليمية داخل وخارج المدرسة.

2- ضرورة مراجعة وتطوير مقرر التجويد ليوكب التغيرات التكنولوجية الحديثة.

3- توفير اللوح المحوسب المناسب لمادة التجويد بالمدارس وتدريب المعلمين وتشجيعهم على استخدامه في التدريس.

4- وضع خطط عامة من وزارة التربية والتعليم لاستخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم، وتخصيص ميزانيات مناسبة لها.

مقترحات للدراسة

1- دراسة اتجاهات لدى المعلمين نحو استخدام التكنولوجيا.

2- اجراء دراسات عن دور اللوح المحوسب في التدريس الفعال في مقررات أُخرى.

3- تصميم وتطوير برامج تدريبية المعلمين على استخدام اللوح المحوسب في التدريس .

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

القرآن الكريم

ثانياً: المراجع

1- أحمد محمد الجزري. (1972) شرح طيبة الأزهر . دار الصحابة للنشر والتوزيع: طنطا.

2- تمارا يوسف. (2011) الأجهزة اللوحية. متاح على الإنترنت من الرابط: http:www.alrai.com [تاريخ الاسترداد: 23 سبتمبر 2020].

3- زكريا يحيى، وعلياء بنت عبدالله الجندي. (2008) تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. عالم الكتب للطباعة والنشر: الرياض.

4- علاء عبدالرزاق السلمي. (2010) تكنولوجيا المعلومات. دار المناهج للنشر والتوزيع: عَمّان.

5- عيسى المزروعي. (2015) تقنيات التعليم وتطبيق الأجهزة اللوحية. متاح على الإنترنت من الرابط: http:www.newedu.com [تاريخ الاسترداد: 15 سبتمبر 2020].

6- فيصل غازي النعيمي. (2014) الأجهزة اللوحية ودورها في تنمية اللغة العربية. بغداد للنشر : بغداد.

7- كرم نعمة. (2012). ثورة آي باد في الصفوف المدرسية. متاح على الرابط: https:www.sayidaty.net [تاريخ الاسترداد: 4 مارس 2020م].

8- محمد الصادق القمحاوي. (1998) البرهان في تجويد القرآن. الدار السودانية للكتب: الخرطوم.

9- محمد مروان. (2016) تقنيات متنوّعة. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع: بيروت.

10- ناتاشا عيسى. (2017) تعريف تكنولوجيا التعليم. متاح على الأنترنت على الرابط: www.new.mawdoo3.com

[تاريخ الاسترداد: 13 فبراير 2021م].

11- هيف عبدالله القحطاني. (2005) تقنيات المعلم. متاح على الأنترنت على الرابط: https:sltesgoogle.com

[تاريخ الاسترداد: 13 يوليو 2020م]

الدراسات السابقة

1- آمال سعيدي، وحنان برباري. (2017) دور تكنولوجيا التعليم ووسائلها في توجيه المتعلم العصري. قسم اللغة العربية جامعة تبسة.

2- حسن الشافعي. (2015) مواقف المعلمين العرب من دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية: المدارس الإعدادية في لواء الجنوب.

3- شيرين عبدالحفيظ البحيري. (2016) تأثير التابلت على تنمية المهارات التعليمية لطلاب التعليم الأساسي بالصف الرابع والخامس. المنوفية.

4- مختار عثمان صديق. (2009) أثر توظيف وسائل تكنولوجيا التعليم على تحصيل طلاب التعليم الفني ولاية الخرطوم.

5- هدى محمد خلف الله. (2009) استخدام الوسائل المتعددة في تدريس مادة التاريخ للصف الثاني الثانوي في ولاية الخرطوم، محلية شرق النيل.